المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية - الكويت

اسم المخطوط: الغُرَّة المخفية في تخريج الفروع الفقهية على الأصول النحوية ، على مذهب العلماء الحنفية .

اسم المؤلف:

عدد الاوراق: ٨٥ — المقاس: ١٦ × ٢٣ سم .

مصدر التصوير: دار المخطوطات - صنعاء

الرقم في مصدر التصوير: —

تاريخ التصوير: ١١ جمادى الثانية ١٤٠٥هـ - ٢/٣/١٩٨٥م .

ملاحظات: نسخة جيدة كُتبت بقلم نسخي حسن ، سنة ١٢٧٩هـ . كُتبت العنوانات بالحمرة . وصفحاتها مجدولة . وبها أثر قليل من الأرضة .

الحمد لله تعالى وجدت ما خاصله ولفظه وذلك في نسب الفقها بني المطيب

طلب الفقيه احمد ابن محفوظ مطيب نقل ما حكاه المدمجن في بندقته التي
نقلها عنه الديبع في عرب مدينة زبيد حرسها الله ذكر جملة الى ان قال
ما لفظه وفيها الفقها المعروفون ببني المطيب نسبهم في الرماه منهم الفقيه
العالم المفتي رضي الدين ابن الصديق ابن علي المطيب الحنفي النحوي فقيه
فاضل تولى قضا الحنفية في مدينة زبيد واعالها وهو الصديق ابن علي
ابن الفقيه محمد المطيب ابن علي ابن عثمان المطيب ابن ابراهيم ابن سليمن
ابن ابراهيم ابن عثمان الرامي من ذرية رام ابن اوس ابن حملة ابن
الواد ابن كثيب ابن عبد الله ابن رضوان ابن دهنه واسمه ذكي ابن
مالك ابن غانق ابن بنت ابن شهل ابن الشاهد ابن عك ابن عدنان
نسبته ونقلته حرفا بعد حرف وهذه النسبة هي الحديثة في حفظي ومع نقلم
في شهر الحجه الحرام ختام سنة ٨٥٢ انتهى المقصود نقلم من خط الكبير
العلامه محمد المزجاجي وكتبه الحقير محمد عمر بن ابراهم كسندي العباسي
عفى عنهم امين

الحمد لله تعالى
استكتبته لنفسه ولغيره
اسمن يعود انفع الورى
اليه سبحانه محمد عمر ابن ابراهيم
كسندي فتح
الله عليه بالعلم النافع
والعمل به بجاه من هو
بالمومنين رؤف رحيم
محمد صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم

الحمد لله وحده
ثم انتقلت هذه النسخه
الى بطريق الهبه من سيدي
العلامه الحبر سيدي الوزير
الصالح السيد محمد عبد الرحمن نجله
الاهدل رحمهم الله واجزل
قرى ما قدموه
عبد الرحمن بن عقيل الاهدل
عفى عنه

العلامه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة والتوفيق

الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه البيان وانزل القرآن لكل شئ تبيان
وبعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحنيفية السمحة الظاهرة البرهان
وجعل علم النحو وسيلة الى اتقان ذلك غاية الاتقان فهو علم شرف قدرا
وعظم فخرا اذ به يعرف كتاب الله المنزل وحديث نبيه المرسل ويتضح
العقايد الدينية والقواعد الاصولية والفروع الفقهية والفنون الادبية
فهو الوسيلة الى السعادة الابدية والذريعة الى تحصيل المطالب الدينية
والدنيوية الهادي الى الصواب الرافع لكل حجاب وهو شرط الاجتهاد
المبني في المعاد وقد نطقت بفضله الكتاب والسنة الرفيعة الجناب واجمع
على ذلك اولوا الالباب ولما رايت اكثر المسايل الفقهية لا يمكن تخريجها الا على
الاصول النحوية بل جميع العلوم موقوفة على تحصيله ومعرفة جملته وتفصيله
وصنعت كتابا يتضمن تخريج فروع الفقه على اصول النحو وسميته بالغرة
المخفية في تخريج الفروع الفقهية على الاصول النحوية على مذهب العلماء
الحنفية والله اسأل ان يجعله خالصا لوجهه الكريم وموجبا للفوز بجنات النعيم
وان ينفع به مؤلفه وقارئه وكاتبه وجميع المسلمين انه على ما يشاء قدير
وبالاجابة جدير وهو المستعان وعليه التكلان والاعتماد في كل شان

الكلام هو اللفظ وهو في الاصل مصدر
لفظت الشيء اذا طرحته يقال لفظت النواة الدقيق اذا رميته الى خارج ثم نقل
في عرف النحاة الى الملفوظ والمراد باللفظ عندهم هو الصوت المشتمل على
بعض الحروف الهجائية تحقيقا كزيد او تقديرا كالضمير المستتر في نحو قم وسمي
اللفظ صوتا لانه يحدث بسبب رمي الهوي من داخل الريه الى خارجها
اطلاقا لاسم السبب على المسبب فتصرف النحاة فيه نظر فين النقل والتخصيص
فلا يطلق على المعنى القايم بالنفس في اصطلاح النحويين وعند اللغويين يطلق
على المعنى القايم بالنفس كما قال الشاعر

ان الكلام لفي الفؤاد وانما ... جعل اللسان على الفؤاد دليلا

ومن فروع ذلك التكبيرة للاحرام لابد من التلفظ بها والتصوير شارعا
بالنية لقوله عليه السلام اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة
وكبر والامر للوجوب فيكون حجة على من يقول يكون شارعا بالنية كذا في
التبيين ومنها ما ذكره في التجنيس المزيد في القراءة في الصلوة تصحيح
الحروف ولا تصير قراءة الا بعد تصحيح الحروف فاذا صحح الحروف بلسانه ولم يسمع
نفسه قال بعضهم يجزيه لان القراءة فعل اللسان وذلك بتصحيح الحروف
لا بالسماع فان السماع فعل السامع قالوا والى هذا اشار محمد رحمه الله في
الاصل حيث قال وان كان وحده وكان في الصلوة يجهر فيها بالقراءة فراء في
نفسه ان شاء وان شاء جهر واسمع نفسه فقد جعل اسماعه لنفسه في حد
الجهر لا في حد المخافتة وقال بعضهم لابد من اسماع نفسه لان حد الكلام ما
هو مسموع مفهوم بدليل ان الكتاب لا يسمى كلاما قال شمس الايمة الحلواني
رحمه الله الاصح انه لا يجزيه ما لم يسمع نفسه او يسمع من يقربه قال بعض
مشايخنا رحمهم الله كل حكم يتعلق بالذكر نحو التسمية على الذبيحة والاداء
في اليمين والطلاق والعتاق والاداء فهو على هذا الاختلاف انتهى
المصلي اذا نظر الى مكتوب وفهمه او نظر غير مستفهم لا تفسد صلاته بالاجماع
وان نظر مستفهما تفسد عند محمد رحمه الله وبه اخذ الفقيه ابو الليث
وعند ابي يوسف لا تفسد وبه اخذ مشايخنا رحمهم الله لان الفساد يتعلق
في مثل هذه الصورة بالتكلم ولم يصر متكلما كذا في التجنيس ومنها ما ذكره
ابن نجيم في شرح الكنز نقلا من منية المصلي ولو انشد شعرا او حفظه ولم
يتكلم بلسانه لا تفسد وقد اساء وعلل الاساءة بانه شارحها باشتغاله بما ليس
من اعمال الصلوة من غير ضرورة قالوا وينبغي ان يكون عليه سجود السهو اذا
شغله عن اداء ركن او واجب سهوا انتهى وبهذا علم ان ترك الخشوع لا
يخل بالصحة بل بالكمال ولهذا قال في الخلاصة والخانية اذا تفكر في صلاته فتذكر
حديثا او شعرا وقرأها بقلبه ولم يتكلم بلسانه لا تفسد صلاته انتهى وقال
صاحب الهداية في التجنيس والمزيد رجل تفكر في صلاته فتذكر حديثا او

بالصّاد لا تفسد وكذا لو قرأ سابتًا صابتًا بالصّاد لا تفسد صلاته في الجميع انتهى
مسئلة الذّال المعجمة أبدلت من الدّال لقراءة من قرأ فشرّدبهم بالمعجمة
قال المرادي وفيه احتمال دون من هروع ذلك ما لو قرأ ومن الجبال حدد بيض
قرأ جدد بالدّال لا تفسد صلاته ذكره قاضي خان مسئلة الميم أبدلت من الباء
قالوا في بيده بمعنى عبيده كما أبدلوا الباء من الميم قالوا باسمك يربّون ما اسمك
فاء يدلوا من الميم باء وهو لغة مازنيّة ويحكى أن بعض الخلفاء وهو الواثق
قال للمازني باسمك فقال المازني بكم يا اليا ومن لغتهم ابدال الباء ميمًا فكره
ذلك من المازني حيث فهم عنه انه قصد ان الواحد الخليفة بقوله مكر
من فروع ذلك ما ذكره في فتاوى قاضي خان لو قرأ ان هذا أخي مئة قرأ
مدبّرًا وقرأ مدّ لا تفسد صلاته انتهى مسئلة بدل الواو من الياء كما في موسى
من فروع ذلك ما في فتاوى قاضي خان انا أرسلنا عليهم ريحًا قرأ وحلًا لا تفسد
صلاته انتهى باب مخارج الحروف مسئلة أقصى الحلق للهمزة والهاء
والألف ووسطه للعين والحاء أدناه بالعين والخا وما يليه القاف وما يليه
الكاف وما يليه للجيم وما يليه للشين وما يليه للتا واو احامة اللسان وما بينه
من الأضراس للضاد وما دون حافتيه إلى منتهى طرفه ومحاذي ذلك من
الحنك الأعلى للام وما بين طرفيه وفوق الثنايا للنون والرا وهي أدخل
في ظهر اللسان قليلًا وما بين طرفه واصول الثنايا للطا والدال والتا وما
بينه وبين الثنايا للزاي والسين والصاد وهي الصفير وما بينه وبين
الثنايا للظا والذال والثا وباطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا
للفا وما بين الشفتين للباء والواو والميم ومن فروع ذلك ما ذكره في المنتخب
والمريد ابدال الحرف بحذف إذا كان لا يغير المعنى لا تفسد الصلوة الرواية
عن أبي يوسف حتى ما إذا قرأ فاما اليتيم فلا تنهر قاما السائل فلا تنهر
لأن المعنى قريب وكذا ان لم يكن المذكور مستقلًا في اللغة وبين الكرفس والزرنب
المزج متعين مخارج الحروف فتقول الهمزة والهاء والعين والحا والخا
والغين من مخرج والقاف والكاف من مخرج والجيم والشين والضاد

من مخرج

من كلام الفاضل

من مخرج والسين والصاد والزاي من مخرج والطا والدال والتا من مخرج والظا والذال
والثا من مخرج والفا والنون من مخرج والفا والتا والميم من مخرج والواو والباء من مخرج فاذا أبدل
حرفًا بحرف آخر وهي من مخرج ولم يبصر الملفوظ إسمًا للشيء الآخر اختار بعض المشايخ
رحمه الله أنه لا تفسد صلاته ولو صار ما قرأ اسمًا للشيء الآخر مثل ان يقرأ
رحلة الشتا والسيف وما أشبه ذلك الكرهم قال تفسد صلاته وقال بعضهم لا
تفسد الا إذا فحش المعنى لان العوام لا يقدرون على الفصل اسما بين الصادين
والطا والذال قال رضي الله عنه وينبغي للمصلي اذا جرى على لسانه ذلك ان يقطع
الصلوة ويستأنفها للصلوة مودبًا للصلاة الجابرة بيقين والله أعلم وهذا آخر
ما أردت جمعه في هذا الكتاب وذلك بحسب الاتفاق والا فالفروع لا يحيط
رحمهم الله من هذا الجنس لا تحصى ومسائلهم من هذا النوع لا تستقصى خصوصًا
مسائل الجامع الكبير والزيادات كما ذكر أبو عبيد أن قول محمد الحسن حجة
في العربية واسأل الله ان يجعله خالصًا لوجهه الكريم وموجبًا للفوز بجنات النعيم
وان ينفع مؤلفه وقارئه ومطالعه وكاتبه وجميع المسلمين وان يغفر لمؤلفه
ووالديه ومشايخه وأهله واخوانه وجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

تم الكتاب المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
غفر الله لمؤلفه ولكاتبه ولجميع المسلمين آمين
وذلك نهار الاثنين خامس عشر شهر ذي الحجة
لعام عام سابع [illegible]
الف ومئتين في سنة [illegible]
والحمد لله وحده

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه وأزواجه وذريته وأهل بيته
وسلم
الطيب الطاهر

يقول العبد الراجي عفو ربه القدير المنير [illegible] الأيد الأعلى محمد علي الهكاري عفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين